

استخدام طلبة الجامعة لموقع التيك توك وانعكاساته على القيم الاجتماعية

دراسة ميدانية على طلبة جامعة ديالى

م.م محمد داود سلمان الجامعة: ديالى

م.م هنادي حكمت كاظم الجامعة: المستنصرية

University students' use of the TikTok website and its implications for social values

A field study on Diyala University students

assistant teacher Mohammad Dawood Salman

assistant teacher.Hanadi Hikmat Kadhim

mohammad.dawood@uodiyala.edu.iq

hanadi@uomustansiriyah.edu.iq

 10.58564/MABDAA.62.2.2023.591

المستخلص:

تتمثل مشكلة البحث في دراسة استخدام طلبة جامعة ديالى لموقع تيك توك وانعكاساته على القيم الاجتماعية، ويُعد هذا البحث من الدراسات الوصفية من حيث النوع، كما أُستخدم البحث أيضاً المنهج المسحي في إطار ما يخدم جمهور محدد أو الجمهور المستخدم في البحث الذي يعد من المناهج الملائمة والمستخدم في البحوث الميدانية والتطبيقية للجمهور، يتمثل مجتمع البحث طلبة الجامعة في العراق من الذكور والاناث وبلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة، وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج أبرزها أن سبب استخدام طلبة الجامعة لتطبيق التيك توك حيث جاء في الترتيب الأول (تنوع المواضيع) بنسبة بلغت ٧٦.٠٪، وبينت نتائج البحث تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية حيث جاء في الترتيب الأول (يؤثر بشكل سلبي) بنسبة بلغت ٤٠.٣٪ كما أوضحت نتائج البحث تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعة حيث تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عبارة "يزيد التطبيق من حب الوحدة والعزلة عند طلبة الجامعة" كانت الأعلى في الوزن النسبي وذلك بنسبة بوزن نسبي ٨٠.٠٪.الكلمات المفتاحية: طلبة جامعة ديالى، التيك توك، القيم الاجتماعية.

Abstract:

The problem of this research is to study university students' use of the TikTok website and its impact on social values. This research is considered descriptive studies in terms of type. The research also used the survey method in the context of what serves a specific audience or the audience used in the research, which is considered one of the appropriate methods used in Field and applied research for the public. The research community represents university students in Iraq, males and females, and the sample size reached 400 individuals. The research reached a set of results, the most notable of which are: The reason for university students' use of the Tik Tok application, which came in first place (diversity of topics), with a rate of 76.0%, and the research results showed the impact of the Tik Tok application on social values, where it came in first place (negatively affects) with a rate of 40.3%, as the research results showed. The impact of the Tik Tok application on the social values of university students, as the data of the previous table indicates that the phrase "the application increases the love of loneliness and isolation among university students" had the highest relative weight, with a relative weight of 80.0%.**key words:** TikTok, social values, study of Diyala University students

تعد شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر، والتيك توك من أفضل الوسائل التي ربما ميزت العصر الحديث والتي أسهمت في إحداث طفرة حقيقية في التواصل المباشر بين أفراد المجتمعات وتم تقديم Tiktok إلى وسائل التواصل الاجتماعي في سبتمبر ٢٠١٦م وسرعان ما أخذ دوراً رائداً في عالم التواصل الاجتماعي، حيث أصبحت وسائل التواصل مصدر جذب للمراهقين والشباب في جميع أنحاء العالم، وتستخدم منصة الوسائط الاجتماعية لإنشاء مجموعة متنوعة من المقاطع المرئية القصيرة، ويمكن وصف Tiktok بأنه نظام أساسي حيث يمكن لأشخاص إنشاء مقاطع فيديو مدتها حوالي ١٥ ثانية، ومن الممكن أيضاً دمج مقاطع الفيديو التي تسمح بعد ذلك بمقاطع مدتها ٦٠ ثانية، يمكن أن تتضمن مقاطع الفيديو عينات موسيقية، وعوامل تصفية، وعمليات قص سريعة، وملصقات، وإضافات أخرى. وفي فبراير ٢٠٢٠م كان للمنصة حوالي ٨٠٠ مليون مستخدم حول العالم، ١٥٠ مليون منهم في الصين حيث يعرف باسم دويين. Douyin بالرغم من أنه تطبيق حديث النشأة إلا إنه قد اكتسب شهرة كبيرة للغاية في مختلف أنحاء العالم، وأثر بشكل كبير للغاية على مختلف المجتمعات العربية والغربية تأثيراً كان أغلبه سلبياً، مما دفع العديد من الدول إلى حظره مثل باكستان التي حظرت بسبب احتواءه على مواد غير أخلاقية تشجع على نشر الرذيلة والفسوق بين الشباب والمراهقين، وبالرغم من الانتقاد الازع الذي طال تطبيق تيك توك، إلا أن عدد مستخدميه في تزايد مستمر، إذ أصبح مصدر دخل يومي للملايين من الأشخاص في مختلف أنحاء العالم. ولقد وجد TikTok شعبية كبيرة في الدول الآسيوية مثل كمبوديا واليابان وإندونيسيا وماليزيا وتايلاند وفيتنام، وكانت الشعبية إلى حد كبير متفجرة في هذه البلدان، بالمقارنة مع Instagram الذي استغرق ما يقارب ست سنوات من بدايته لكسب عدد المستخدمين النشطين الذين تمكن TikTok من الحصول عليهم في أقل من ثلاث سنوات. وقد شهد المجتمع خلال الفترة الأخيرة تحولات جذرية في كافة المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، مما انعكس على منظومة القيم الاجتماعية لدى أفراد المجتمع وخاصة طلبة الجامعات اللذين يمثلون فئة مهمة في المجتمع، فأدت هذه التطورات إلى تلاشي حواجز الزمان والمكان بين الافراد والشعوب والثقافات في كافة الدول، كما عملت على إيجاد قيم غربية على المجتمع، وكان لها تأثيرها على منظومة القيم الاجتماعية داخل المجتمع، إذ يجد الطالب نفسه أمام نوعين من القيم، قيم تقليدية موروثية من الثقافة السائدة وقيم جديدة من خلال التطور التكنولوجي، مما يؤدي إلى حدوث صراع قيمي لدى هؤلاء الطلبة الذي أصبح سمة من سمات العصر الذي نعيشه الآن.

المبحث الأول

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

ان تطبيق تيك توك أحدث تغييراً جذرياً في عالم الفيديوهات القصيرة فكان الأكثر شهرة وانتشاراً في فتره وجيزة لما يحمله من مزايا وتسهيلات واغراءات للشباب فقد حمل معه كل ما يستهويهم من اجراءات وفتح لهم المجال للتعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم بأريحيه هروباً من الضوابط الاجتماعية وأعتبر المجتمع العراقي واحد من المجتمعات التي عرفت انتشاراً واسعاً لتطبيق تيك توك في الآونة الأخيرة إذا اصبح الشباب يتهافتون عليه لحاجه في نفسهم فمنهم من يريد الشهرة ومنهم من يريد الاستمتاع المتنوعة وميزات متعددة وبالفعل فقد حسد الكثير من الشخصيات شهرة واسعة عبر وكسبوا ملايين المتابعين والمشاهدات بوسائل بسيطة إلا ان هذا التطبيق وبالرغم من كل ميزاته حمل معه الكثير من الثقافات الغربية والمفاهيم التي قد تؤثر سلباً على معتقدات الأشخاص وافكارهم خاصة في مجتمعاتنا ويمكن توضيح مشكلة البحث في السؤال الرئيسي: ما نتائج استخدام طلبة الجامعة لموقع التيك توك وانعكاساته على القيم الاجتماعية؟. ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك؟

٢. ما هي دوافع وحاجات استخدام طلبة الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك؟

٣. ماهي مواضيع التيك التوك الأكثر إعجاباً عند طلبة الجامعة؟

٤. ما الآثار الناتجة عن استخدام طلبة الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك؟

٥. كيف يؤثر تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعة؟

ثانياً: أهمية البحث: تتلخص أهمية البحث الحالي في:

١. تكمن أهمية البحث من أهمية الموضوع فمواقع التواصل الاجتماعي ذات الجانبين الإيجابي والسلبي له تأثير كبير على طلبة الجامعة، وكذا دراسة موقع أو تطبيق التيك توك لرصد ومعرفة الآثار الناتجة عن استخدامه من طرف هذه الفئة على طلبة الجامعة نتيجة الانتشار الكبير بينهم.

٢. يستمد هذا البحث أهميته من أهمية فئة الشباب باعتبارها نواة المجتمع، وفئة عمرية تحمل في طياتها الأمل في البناء والمستقبل الزاهر لأمتها ولما تمتلكه من القدرة والحيوية على العمل والتغيير نحو الأفضل فيما يخدم مجتمعاتها، ونظراً لكون هذه الفئة هي الفئة الأكثر استعداداً للتأثر بالمستجدات التكنولوجية الجديدة.

٣. تبرز أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على القيم الاخلاقية لدى الشباب الجامعي وتأثيرها باستخدام الشبكة الافتراضية تيك توك مما يخلق بعض النقاط المهمة التي توضح الاستخدام الأكثر لما تتيحه التكنولوجيا الحديثة.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على عادات وأنماط استخدام طلبة الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك.
٢. الكشف عن دوافع وحاجات استخدام طلبة الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك.
٣. التعرف على مواضيع التيك توك الأكثر إعجاباً عند طلبة الجامعة.
٤. تحديد الآثار الناتجة عن استخدام طلبة الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك.
٥. التوصل إلى تأثير تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية لطلبة الجامعة.

رابعاً: حدود البحث وحدالاته: وتنهل الحدود في التالي:

- المجال الزمني: سنة ٢٠٢٣ العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤
- المجال المكاني: جامعة ديالى
- المجال الموضوعي: يقتصر على موضوعات متعلقة استخدام طلبة الجامعة لموقع التيك توك وانعكاساته على القيم الاجتماعية.
- المجال البشري: طلبة جامعة ديالى

خامساً: منهج البحث ونوعه:

١- نوع الدراسة تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة تجاه موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها حيث تسعى هذه الدراسة الى رصد استخدام طلبة الجامعة لموقع التيك توك وانعكاساته على القيم الاجتماعية.

٢- منهج الدراسة توظف هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي والذي يمثل جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات، وأوصاف عن الظاهرة الإعلامية في وضعها الآني بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال التخصص وكونه يمثل الطريقة والأسلوب الأمثل لجمع المعلومات وعرض البيانات في صورة يمكن الاستفادة منها وذلك لمسح عينة من طلبة الجامعات للتعرف على حجم تعرض العينة لموقع التيك توك ومدى تأثيره على قيمهم الاجتماعية.

سادساً: عينة البحث:

سيجري الباحثان الدراسة على عينة من طلبة جامعة ديالى بالعراق قوامها (٤٠٠) مفردة موزعة على أربعة مراحل جامعية، وسيستخدم الباحثان العينة العشوائية المنتظمة.

سابعاً: أداة البحث:

وتتمثل في أداة الاستبانة وهي أحد أدوات البحث، وهي تتكون من مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات وذلك من أجل جمع المعلومات من الأشخاص موضع البحث والتي قام الباحث بتحديد بنودها وجمعها وتقسيمها محاور بناء على الدراسات السابقة ووفق متغيرات البحث الحالي.

ثامناً: الدراسات السابقة

- (١) دراسة شقيقة حبشي (٢٠٢٣) هدفت هذه الدراسة لتبيين أثر استخدام شبكة التواصل الاجتماعي "التيك توك" على القيم الدينية للطلاب الجامعي والتعرف على القيم السلبية والايجابية التي يمكن أن يعززها استخدام هذا التطبيق، من خلال دراسة ميدانية على عينة تكونت من ٩٤ طالب جامعي، بالاعتماد على المنهج المسحي وأداة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها:
 - أن المبحوثين يستخدمون تطبيق التيك توك من ساعة إلى ساعتين وفي الفترة الليلية، وأن مشاهدة الفيديوهات هي الخدمة المفضلة لديهم.

وأكدت نتائج الدراسة أن ملء وقت الفراغ الدافع الرئيسي لاستخدام تطبيق التيك توك، فيما تشير غالبية أفراد العينة أن أغلب محتوى التيك توك يتعارض مع قيمنا الدينية، بترويجه للتقليد بنسبة ٨٢,٩٧% وتشجيعه على السهر والتتمر والتحرش الإلكتروني بنسبة ٧٩,٧٨% كما أنه يلهي غالبية أفراد العينة عن ممارسة فرائضهم الدينية بنسبة ٦٣,٨٢%.

(٢) **دراسة خديجة خير الله عبد الرحمن (٢٠٢٢)** هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة مكونة من (٤٢) فقرة، وتوزيعها على أفراد العينة بطريقة عشوائية بعد التأكد من صدقها وثباتها، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج وجود درجة تأثير مرتفعة لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح الإناث، ولصالح السنة الدراسية الرابعة، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة متابعة الأهل لأبنائهم الطلبة في التعامل مع التيك توك وتجنب السلبيات التي تؤثر على قيم المجتمع.

(٣) **دراسة سالى ماهر نصار (٢٠٢٢)** عكفت الدراسة على معالجة استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهواتف الذكية، بالتركيز على تطبيق TikTok تطبيق الفيديوهات القصير، والذي اكتسب شهرة واسعة في الفترة الأخيرة، وهدفت إلى الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية السلبية والإيجابية الناتجة عن هذا الاستخدام، في ضوء نظريتي الحضور الاجتماعي، ومدخل الاستخدامات والإشباع. تندرج هذه الدراسة الحالية تحت فئة الدراسة الكيفية، حيث تعتمد في منهجها على أداة مجموعة النقاش المركزة، بالتطبيق على عينة من الشباب الجامعي، وكشفت الدراسة عن أن التطبيق ساعد المستخدمين على ملء الفراغ، وتجاوز الشعور بالوحدة، حيث اختبر أثناء فترة الحظر الكلي نتيجة الإجراءات الاحترازية فيروس كورونا.

أهم نتائج الدراسة:

كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز الآثار النفسية الإيجابية؛ الاستخدامات الدعوية، والهروب من التوتر، وظهرت أبرز الآثار النفسية السلبية، وهي الغيرة، والإحباط والاكئاب، والقلق والاضطراب، والهوس، والتحرش والتتمر.

بينما أظهرت الدراسة أن أبرز الآثار الاجتماعية الإيجابية؛ أداة داعمة للتواصل الاجتماعي، والحملات التوعوية، واكتساب مهارات جديدة، ومعرفة منتجات جديدة، وأن أبرز الآثار الاجتماعية السلبية هي ضعف التواصل الاجتماعي الفعلي، والتذمر الأسري، والعزلة والانطواء، وكفاءة التحصيل الدراسي.

(٤) **دراسة خديجة خير الله عبد الرحمن (٢٠٢٢)** هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تصميم استبانة مكونة من (٢٤) فقرة، وتوزيعها على أفراد العينة بطريقة عشوائية بعد التأكد من صدقها وثباتها.

أظهرت النتائج ما يلي:

وجود درجة تأثير مرتفعة لتطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ولصالح الإناث، ولصالح السنة الدراسية الرابعة.

وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة متابعة الأهل لأبنائهم الطلبة في التعامل مع التيك توك وتجنب السلبيات التي تؤثر على قيم المجتمع.

(٥) **دراسة مروى ياسين بسيوني (٢٠٢٢)** بعنوان: الإشباع المتحققة لاستخدام الشباب المصري لتطبيق التيك توك وعلاقتها بمستوى العزلة الاجتماعية.

تستهدف الدراسة رصد وتحليل الإشباع المتحققة لاستخدام الشباب المصري لتطبيق التيك توك وعلاقتها بمستوى شعورهم بالعزلة الاجتماعية، وهي دراسة وصفية، استخدمت أداة الاستبيان بالتطبيق على عينة ممثلة للشباب المصري بلغ عددها ٤٠٠ مفردة.

أهم نتائج الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباع المتحققة جراء متابعة الشباب للتيك توك ومستوى العزلة الاجتماعية لديهم فيما يتعلق بالثقة بالنفس والتواصل والاحتواء الأسري والتفاعل مع الأصدقاء والخواء العاطفي فقط، في حين لم يثبت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإشباع المتحققة جراء متابعة الشباب للتيك توك ومستوى العزلة الاجتماعية لديهم فيما يتعلق بالمهارات الانفعالية والاجتماعية والانسحاب.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإشباع المتحققة من متابعة الشباب للتيك توك وبين العزلة الاجتماعية لديه.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب المصري لتطبيق التيك توك والرضا عن المضامين المقدمة من خلاله.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب المصري للتيك توك والإشباع المتحققة.

البحث الثاني استخدامات الطلبة لتطبيق التيك توك

تعريف التيك توك: هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده، حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر فيديو او مقطع قصير مع أصدقائه لمشاركته لحظات حياته بكل سهولة (عطا هلا الموقع www.AraGeek.com/h) هو تطبيق للفيديوهات القصيرة تم تطويره من قبل شركة byte Dance الصينية، يتيح للمستخدم دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص وذلك عن طريق تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام وهو ما يسهم في زيادة انتشاره.

ويعرف أيضاً تطبيق التيك توك بأنه تطبيق تقني يتيح لمستخدميه إنشاء حساب لإعادة صنع نسخ قصيرة لتمثيلات سمعية بصرية مختلفة من الاغاني والمسرحيات والمواقف المشهورة التي يتم تسجيلها سابقا بالصوت، بحثا عن الإعجاب عن طريق التويت من بقية المشاهدين المستخدمين لنفس التطبيق (خراب ٢٠١٩، ص ٤٥). كما يعرف التيك التوك بأنه تطبيق وسائط اجتماعية لمشاركة الفيديو متاح على نظامي ios و android والذي يتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة عرض مقاطع الفيديو التي أنشأها المستخدم كثيراً بطريقة الجذب الرئيسي هو انه يمكن للمستخدمين تسهيل وتحميل مقاطع فالفيديو ذات الحجم الصغير أنفسهم كالرقص على الموسيقى الشعبية أو مقاطع الصوت، وغالباً التأثيرات الكوميديا والتي يمكن تحسينها بعد ذلك باستخدام الفلاتر والرموز التعبيرية والملصقات (بن ناصر ٢٠٢٢، ص ١٣)

نشأة وتطور التيك توك: أنشئ في سبتمبر عام ٢٠١٦م و أطلق عليه Douyin بواسطة مؤسسه تشانغ يي مين، صممه شبكة صينية تسمى Dance Byte بايت دانس وهي شركة تعمل في مجال محتوى الأنترنترنت وتشغل العديد من منصات المحتوى واستطاع التطبيق أن يعرض مقاطع فيديو قصيرة، ثم تم تطويره خلال عام 2017م وفي خلال عام واحد استطاع أن يحصل على ١٠٠ مليون مستخدم ومليار مقطع فيديو يتم مشاهدته يومياً (A, Duarte, 615, 3(4), 2018). وبعدها تم إطلاق التطبيق تيك توك في السوق الدولية في سبتمبر ٢٠١٧م، وفي أقل من عام 2018م احتل التطبيق المرتبة الأولى بين تنزيلات تطبيقات الجوال المجانية في متاجر التطبيقات (Dilon, C. (2020), 2313(1), 68(1) وقد قامت في ذلك الوقت شركة بايت دانس بعمل اندماج مع ميوزكلي في نوفمبر ٢٠١٧م حيث قامت بشراء ly.Musical بقيمة مليار دولار نظراً لكونها منصة شعبية لوسائل التواصل الاجتماعي تستهدف سوق المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية وفقاً لما أقرته مؤسسة business insider) ٢٠١٧ م (e202103lodice, R), 11(1) واندماج تيك توك مع ميوزكلي في ٢ اغسطس ٢٠١٨م من أجل إنشاء مجتمع فيديو ذات انتشار أوسع، كما تم دمج حسابات وبيانات المستخدمين في تطبيق واحد. وفي غصون عام ٢٠١٨م أصبح التطبيق منتشرًا في ١٥٠ دولة، ويدعم ٧٥ لغة، وشاهد التطبيق نمواً سريعاً في العالم وصار منصة اجتماعية كبرى للموسيقى والفيديو على الصعيد العالمي، ووصل عدد مستخدمي التطبيق إلى ٢٥٠ مليون نشط يومياً. (Du, Y., Lin, S13, 2020) وتشير العديد من التقارير الدولية من شركات ومؤسسات متخصصة في أبحاث السوق والتطبيقات التكنولوجية والهواتف الذكية مثل شركة Dance Byte المالكة للتطبيق وشركة Tower Senor المتخصصة في الهواتف المحمولة إلى احتل التطبيق المركز الأول في التحميل في نظامي التشغيل IOS, Android، واستطاع التيك توك أن يتفوق في عمليات التنزيل على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر و واتس أب والمانجر وهو ما أثار مخاوف شركة فيس بوك الأمريكية ووصفت التطبيق بأنه تهديد لمنصات التواصل الاجتماعي حيث وصل إلى ملياري عملية تنزيل في أبريل 2020م (Marples, M

ويرجع تفضيل المستخدم إلى التطبيق نتيجة لما يتمتع به من سمات وخصائص للتطبيق:

أ. يقدم التطبيق فيديوهات جذابة ال تتجاوز مدتها ١٥ ثانية، مع إضافة الموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية (المأخوذة من أعمال سينمائية، وأغان، وغير ذلك) بجانب الملصقات والفلاتر التي تضاف إلى الوجه، باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق والهواتف الذكية. كما يسهل تسجيلها في مختلف الأماكن ومشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية أو احترافية لإنتاجها أو تعديلها، ودون أن تستغرق مشاهدتها وقتاً أو جهداً.

ب. فعند فتح التطبيق، تعرض مقاطع الفيديو الواحد تلو الآخر، ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات ممتدة، كما يمكن مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى. (Wang, y (2020)

ج. يقدم التطبيق العديد من التحديات المميزة والمثيرة خاصة للشباب والمراهقين.

د. الحفاظ على خصوصية المستخدم الذي يظل بمقدوره تحديد هوية من يشارك الفيديو أو يشاهده ويعلق عليه ولا يمكن الوصول لمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث ومواقع الويب العادية.

هـ. إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين والمتابعين نتيجة لكثرة عدد المتابعين وانتشار الفيديوها (Bizel 2717 (7(17) Amoroso)

و. يستخدم تيك توك الذكاء الاصطناعي لتحليل اهتمامات المستخدمين وتفضيلاتهم من خلال تفاعلهم مع المحتوى، وعرض موجز محتوى مخصص لكل مستخدم.

ز. لقد حظي التطبيق باهتمام عدد كبير من المشاهير والمؤسسات والشركات التي شجعت فئات عمرية مختلفة على استخدامه وممارسة تطبيقاته. (Triwidyati, , 8(2), 127)

١- الريح المادي للأفراد: ويتحقق ذلك بالاقتران بين قناة المستخدم على اليوتيوب وحسابه على "التيك توك"، عبر عرض الجزء المميز من الفيديو على الأخير، واستكماله عبر الأولى، على نحو يجذب أنباه المشاهدين، وفي المقابل، يذهب بعض المستخدمين إلى شراء المتابعين المزيفين سعياً وراء الشهرة على الرغم من تراجع أهميتهم في التطبيق، لأنهم لن يقوموا بمشاهدة مقاطع الفيديو أو يعلقوا عليها أو يشتروا المنتجات. كما تعرض الشركات والعلامات التجارية والموسيقية الكبيرة ما تقوم ببيعه عن طريق "هدية" وكلما امتلك المستخدم حساباً فعالاً ونشطاً يزخر بالتعليقات، والمشاركات، والمتابعين أمكنه شراء الهدايا؛ فعندما يقوم المتسوق بشراء سلعة معينة من بين السلع المتوفرة، يعود هذا بالنفع على الشركة التي تتقاسم بدورها الأرباح مع المستخدم، وعقب تجميع كم كبير منها، يمكن تحويلها إلى نقود وفي المقابل، قد يتجه المستخدم بنفسه إلى الشركات ويراسلها لا للعلن على قنواته على "التيك توك"، فيما يعرف بالتسويق بالعمولة. وبالرغم من هذه الخصائص والسمات التي جعلت هذا التطبيق يحصل على انتشار واسع بين فئات المجتمعات الغربية منها والعربية، إلا أن مخاوف وشكوك العديد من الدول جعلت بعضها يتخذ إجراءات ضد هذا التطبيق ومنها: الولايات المتحدة الأمريكية والذي وصفت التطبيق بأنه تهديد للأمن القومي وإمكانية استخدامه لجمع بيانات شخصية، ولذا أصدرت قرار في ديسمبر ٢٠١٩م بمنع الجيش الأمريكي من استخدام التطبيق وفقاً لموقع military التابع لوزارة الدفاع الأمريكية وذلك بعد دعوات الكونجرس لتقييم مخاطر التطبيق الذي يعتبر وسيلة للتجسس.

الآثار المختلفة لتطبيق تيك توك: يعتبر تطبيق تيك توك تطبيقاً حديثاً في عالم التكنولوجيا الحديثة وكغيره من التطبيقات فقد يتوفر على الكثير من الآثار الايجابية وكذا السلبية وتتمثل في:

(١) الآثار الايجابية للتيك توك:

- صناعة المحتوى والفيديوهات الهادفة: حيث يسمح التطبيق للكثير من الشباب ابراز أنفسهم في عالم الاختراع والتمثيل والرسم وتجويد القرآن بالإضافة الى فن الطبخ والتجميل وغيرها من المجالات.
- التسلية والترفيه: ويتميز تطبيق التيك توك بخاصية مزامنة الشفاه مقاطع الصوتية والتي تسمح بتكرار الفيديوهات المسلية والمضحكة من مقاطع أفلام ومسرحيات ونكت وغيرها بالإضافة الى وجود قصص قصيرة بسيطة لشباب وأنواع مختلفة من الموسيقى.
- التعارف وتكوين الصداقات: قد يساعد التطبيق الأفراد على الخروج من قوتهم والتعرف على أصدقاء جدد من مختلف الفئات العملية والمجالات.
- سهولة تحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو: يتمتع التطبيق بواجهة محببه للمستخدم تجعل من السهل تحميل مقاطع الفيديو ومشاهدتها عدة مرات فقط بواسطة ضغط الاعجاب عليها لتعود اليها متى شئت.

Sabir, I., Nasim, I., Majid, M. B., Mahmud, M. B., & Sabir, N. (2020). TikTok addictions and its disorders) among youth of Pakistan. SCHOLEGE International Journal of Multidisciplinary & Allied Studies, 7(06), 140-

– Omar, B; Dequan, W (2020). Watch, share or create: The Influence of personality traits and User Motivation TikTok Mobile Video Usage. Interactive mobile technologies (IJIM), Vol (14).

تنوع وتعدد مستخدميه: وهو ما يجعله تطبيقاً محبباً لدى اغلب الفئات حيث يقوم بانتقاء الفيديوهات من كل دول العالم من مختلف الثقافات والعلاجات واللغات والألوان^١.

(٢) الآثار السلبية لتيك توك:

■ **الادمان:** يؤدي حب الشهرة وكسر الروتين بالإضافة الى كسب المال الى ادمان التطبيق بشكل مفرط حيث يصبح الافراد يجلسون لساعات طويلة على هواتفهم واجهزتهم الإلكترونية دون الالتزام بواجباتهم^٢.

■ **المشاكل الصحية:** حيث يؤدي البقاء لفترات طويلة على الأجهزة الالكترونية الى الحاق الضرر بالعين وضعف النظر والتأثير على الرقبة الكتفين والظهر الى جانب السمنة وقلة النوم بالإضافة الى المشاكل النفسية من عزلة وانطواء^٣.

■ **التحديات الخطرة:** حيث يبحث المستخدمون الى نشر فيديوهات خارجة عن المألوف لكسب الشهرة أكثر وتكون عن طريق تحديات صعبة يتحدى بها رواد تطبيق تيك توك بعضهم البعض^٤.

■ **العري والافعال الا أخلاقية:** حيث نجد الكثير من الشباب يتنازلون عن مبادئهم في سبيل ارضاء المشاهدين حيث تقوم لافئات بالرقص ولبس ملابس فاضحة في صور منافية تماماً لقيمنا وديننا وكذلك أصبح الشباب ينشرون فيديوهات الشذوذ الجنسي وتوثيق لحظات وضع المكياج^٥.

المبحث الثالث عرض طلبة جامعة ديالى لتطبيق التيك توك وانعكاسه على القيم الاجتماعية لديهم

يتضمن هذا المبحث كلا من أداة البحث وهدفها، مصادر اشتقاق بنود الاستبانة، تقسيم محاور الاستبانة، توزيع الاستبانة، تجميع البيانات وتحليلها، ومن ثم الوصول إلى مجموعة النتائج.

أداة البحث:

وتتمثل في أداة الاستبانة وهي أحد أدوات البحث، وهي تتكون من مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات وذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضع البحث والتي قام الباحث بتحديد بنودها وجملها وتقسيمها محاور بناء على الدراسات السابقة ووفق متغيرات البحث الحالي حول استخدام طلبة الجامعة لموقع التيك توك وانعكاساته على القيم الاجتماعية.

الهدف من الاستبانة هو تجميع معلومات حول متغيرات البحث من انماط واسباب استخدام طلبة جامعة ديالى لتطبيق التيك توك وانعكاسه على القيم الاجتماعية لديهم، من خلال الاجابة على بنود الاستبانة، وللتأكيد فقد تم وضع تعليمات الاستبانة بشكل موضح ومفصل لتوضيح الهدف من الاستبانة امام عينة من طلبة الجامعة.

وقد تم تجميع بنود الاستبانة بحيث تشمل مجموعة محاور هي:

■ محور البيانات الديموغرافية.

❖ محور إجابات العينة عن الوقت الذي يقضونه على تطبيق تيك توك.

❖ محور مكان استخدام طلبة الجامعة (عينة الدراسة) لتطبيق التيك توك.

❖ محور اسباب استخدام طلبة الجامعة لتطبيق التيك توك.

Yang, Y., & Zilberg, I. E. (2020). Understanding Young Adults' TikTok Usage. Dostupnona)

Wang, S., & Fu, R. (2020). Research on the Influencing Factors of the Communication Effect of Tik Tok) ٢

Short Videos About Intangible Cultural Heritage. In International Conference on Applied Human Factors and Ergonomics (pp. 275-

٣) مها ومد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عرب هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، مجلة الرأي العام، المجلد ٢٠ ال عدد ٣ الجزء الاول يوليو ٢٠٢١.

٤) بوسنة بشري، أو شان جميلة، تأثير التيك توك على قيم الشباب التقليدية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، جامعة غرداية، كلية العلم الاجتماعية والانسانية، ٢٠٢٢

٥) أشرف لعوابدية وخالد عوني، القيم المتضمنة في تطبيق تيك توك مذكرة لنيل شهادة ماستر في التكنولوجيا الحديثة والمعني البصري، جامعة الحاج لخضر، كلية لا علوم الانسانية والاجتماعية، باتته، ٢٠١٩.

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٥) العدد (٢) شباط لعام ٢٠٢٤

- ❖ محور المواد التي يتابعها طلبة الجامعة (عينة الدراسة) على تطبيق التيك توك.
- ❖ محور أشكال التفاعل التي يستخدمها طلبة الجامعة (عينة الدراسة) أنفسهم في تطبيق التيك توك.
- ❖ محور تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية.
- ❖ تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعة. وتم توزيع الاستبانة على عدد من طلبة جامعة ديالى، وقد تم اختيار الاجابات في شكل نموذج ليكرت الثلاثي (مؤيد، محايد، معارض) حيث أنها مناسبة لبنود وطبيعة البحث الحالي، وفيما يلي توضيح نتائج الاستبانة، والجدول المستخدمة ومنها: جدول (١) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور استمارة الاستبيان

المحور	العنوان	ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
الأول	استخدام طلبة جامعة ديالى لموقع التيك توك	٠.٩١٧	٠.٩٥٩
الثاني	انعكاسه على القيم الاجتماعية	٠.٨٤١	٠.٩١٨
جملة الاستبيان		٠.٨٩٨	٠.٩٤٢

الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ يتضح من الجدول (١) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجمل المحاور بلغ ٠.٨٩٨، كما بلغ معامل الصدق الذاتي في استمارة الاستبيان ٠.٩٤٢، مما يشير إلى ارتفاع قيمة معامل الثبات في استمارة الاستبيان. تحديد عينة الدراسة: تم تحديد عينة الدراسة من طلبة جامعة ديالى، وبلغت نسبة الاستجابة (٤٠٠) مفردة تم توزيعها على (٢٠٠) مفردة من الاناث و(٢٠٠) مفردة من الذكور.

خصائص عينة الدراسة الميدانية: جدول (٢) يوضح السمات الشخصية للمبحوثين عينة الدراسة

النسبة	التكرار	السمات الشخصية	
٥٠%	٢٠٠	نكر	النوع
٥٠%	٢٠٠	أنثى	
٦٨.٥%	٢٧٤	١٧ : ١٩	العمر
٣١.٥%	١٢٦	٢٠ : ٢٢	
٣٨%	١٥٢	الأولى	المرحلة
٤٧.٨%	١٩١	الثانية	
٩%	٣٦	الثالثة	
٥.٣%	٢١	الرابعة	
٤٠٠			المجموع

جدول (٣) يوضح إجابات العينة عن الوقت الذي يقضونه على تطبيق تيك توك

المرتبة	النسبة	التكرار	ساعات المشاهدة
٢	٣٨.٣%	١٥٣	أقل من ساعة
١	٥١.٥%	٢٠٦	من ١ ساعة - ٣ ساعات
٣	١٠.٣%	٤١	أكثر من ٣ ساعات
٤٠٠			المجموع

باستقراء بيانات الجدول أعلاه والذي يشير إلى إجابات العينة عن الوقت الذي يقضونه على تطبيق تيك توك حيث جاء في الترتيب الأول (من ١ ساعة - ٣ ساعات) بنسبة بلغت ٥١.٥% من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (أقل من ساعة) بنسبة ٣٨.٣% وجاء في الترتيب الثالث (أقل من ساعة) بنسبة ١٠.٣%. ويمكن تفسير ذلك بأن الذين يستخدمون التطبيق من ١ ساعة - ٣ ساعات يمكن أن يكون للمسجلين من سنوات قليلة حيث أنهم تعودوا على خدماته وأصبحت روتينية بالنسبة إليهم ويمكن أن تكون مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى أخذت الحيز والكثير من اهتماماتهم، بينما نجد الذين يستخدمونه أقل من ساعة يكون بالنسبة للمستخدمين المسجلين في التطبيق حديثاً، بحيث يكون فضولهم أكبر للتعرف على خدماته. جدول (٤) يوضح مكان استخدام طلبة الجامعة (عينة الدراسة) لتطبيق التيك توك

المرتبة	النسبة	التكرار	مكان الاستخدام
٣	٩.٣%	٣٧	الجامعة
١	٦٥.٣%	٢٦١	البيت
٢	٢٥.٥%	١٠٢	النادي
	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

باستقراء بيانات الجدول أعلاه والذي يشير إلى استخدام طلبة الجامعة (عينة الدراسة) لتطبيق التيك توك حيث جاء في الترتيب الأول (البيت) بنسبة بلغت ٦٥.٣% من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (النادي) بنسبة ٢٥.٥%، وجاء في الترتيب الثالث (الجامعة) بنسبة ٩.٣%. ويمكن تفسير ذلك لتوافر خدمة الانترنت عبر الواي فاي التي في البيوت، حيث أصبح بإمكان طلبة الجامعة استخدام تطبيق التيك توك في المنزل بدلا من الأماكن الأخرى. جدول (٥) يوضح إجابات العينة عن سبب استخدام طلبة الجامعة لتطبيق التيك توك

المرتبة	النسبة	التكرار	أسباب استخدام التيك توك
٤	٢٩.٣%	١١٧	المحتوى شيق ومثير
٣	٤٠.٥%	١٦٢	الشخصيات التي تنشر على التطبيق
١	٧٦%	٣٠٤	تنوع المواضيع
٥	٢١.٥%	٨٦	وسيلة سريعة للشهرة
٢	٥٠.٨%	٢٠٣	الحصول على المعلومات التي اجتاحتها
٦	١٩.٣%	٧٧	سهولة الاستخدام

باستقراء بيانات الجدول أعلاه والذي يشير إلى إجابات العينة عن سبب استخدام طلبة الجامعة لتطبيق التيك توك حيث جاء في الترتيب الأول (تنوع المواضيع) بنسبة بلغت ٧٦.٠% من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (الحصول على المعلومات التي اجتاحتها) بنسبة ٥٠.٨%، وجاء في الترتيب الثالث (الشخصيات التي تنشر على التطبيق) بنسبة ٤٠.٥%، جاء في الترتيب الرابع (المحتوى شيق ومثير) بنسبة بلغت ٢٩.٣% من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس (وسيلة سريعة للشهرة) بنسبة ٢١.٥%، وجاء في الترتيب السادس (سهولة الاستخدام) بنسبة ١٩.٣%. ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة الجامعة يستخدمون التطبيق بسبب تنوع المواضيع في هذا التطبيق وذلك لسبب الضغوط والقيود الجامعية التي دائماً ما يشكون منها لذلك يلجئون إلى تطبيق التيك توك للتخلص من جو الضغط الدراسي، أيضاً كون أن الشباب دائماً ما يميلون إلى كل ما هو جديد وعصري ومتنوع، فهو الفئة الأكثر مواكبة للعصرنة والتكنولوجيا، فقد وجد الشباب في هذا التطبيق كل ما يتناسب مع شخصيته المتطلبة لكل ما هو جديد. جدول (٦) يوضح المواد التي يتابعها طلبة الجامعة (عينة الدراسة) على تطبيق التيك توك

المرتبة	النسبة	التكرار	المواد المتابعة
٧	٥.٣%	٢١	مقاطع غير مرغوب فيها
٥	١١.٨%	٤٧	مقاطع الخدع والتحديات

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٥) العدد (٢) شباط لعام ٢٠٢٤

١	%٢٨	١١٢	مقاطع من أعمال درامية وفنية بأداء تمثيلي للمستخدمين
٢	%١٨	٧٢	مشاهير الفن والرياضة
٣	%١٥.٥	٦٢	مقاطع الاصدقاء والمقربين
٦	%٨	٣٢	الموضة والازياء
٤	%١٣.٥	٥٤	مقاطع من أعمال درامية ومسرحية حقيقية
	%١٠٠	٤٠٠	المجموع

باستقراء بيانات الجدول أعلاه والذي يشير إلي المواد التي يتابعها طلبة الجامعة (عينة الدراسة) على تطبيق التيك توك حيث جاء في الترتيب الأول (مقاطع من أعمال درامية وفنية بأداء تمثيلي للمستخدمين) بنسبة بلغت ٢٨.٠% من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (مشاهير الفن والرياضة) بنسبة ١٨.٠%، وجاء في الترتيب الثالث (مقاطع الاصدقاء والمقربين) بنسبة ١٥.٥%، جاء في الترتيب الرابع (مقاطع من أعمال درامية ومسرحية حقيقية) بنسبة بلغت ١٣.٥% من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس (مقاطع الخدع والتحديات) بنسبة ١١.٨%، وجاء في الترتيب السادس (الموضة والازياء) بنسبة ٨.٠% ويمكن تفسير ذلك بأن ميزة التمثيل على مقاطع من الاعمال الدرامية والغنائية وهي الميزة التي انفرد بها تطبيق التيك توك عن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى حيث سهل للمستخدم إنتاج هذه الفيديوهات بإضافة العديد من المؤثرات التي يتيحها التطبيق بسهولة وإمكانية تسجيل التمثيل وابداءات متنوعة ومتعددة وأفكار مختلفة لنفس المقطع الغنائي وباستخدام حركات وإشارات وإبهاءات جسدية يتنافس عليها الشباب من أجل كسب الإعجابات وجمع متابعين وتعليقات. جدول رقم (٧) يوضح ترتيب أشكال التفاعل التي يستخدمها طلبة الجامعة (عينة الدراسة) أنفسهم في تطبيق التيك توك

المرتبة	النسبة	التكرار	أشكال التفاعل
٢	%٢٥.٠	١٠٠	كتابة تعليق
٥	%٧.٥	٣٠	انفذ العديد من الفيديوهات عبر صفحتي
٤	%١٠.٠	٤٠	امارس ألعاب تحديات المطروحة عبر التطبيق
٣	%١٥.٠	٦٠	أشارك الفيديوهات التي تنال إعجابي
١	%٤٢.٥	١٧٠	أتفاعل بالإعجاب
	%١٠٠	٤٠٠	المجموع

باستقراء بيانات الجدول أعلاه والذي يشير إلى ترتيب أشكال التفاعل التي يستخدمها طلبة الجامعة (عينة الدراسة) أنفسهم في تطبيق التيك توك حيث جاء في الترتيب الأول الترتيب الأول (أنتفاع بالإعجاب) بنسبة ٤٢.٥% من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة وفي الترتيب الثاني (كتابة تعليق) بنسبة ٢٥.٠% وفي الترتيب الثالث (أشارك الفيديوهات التي تنال إعجابي) بنسبة ١٥.٠% وفي الترتيب الرابع (امارس ألعاب تحديات المطروحة عبر التطبيق) بنسبة ١٠.٠% وفي الترتيب الخامس (انفذ العديد من الفيديوهات عبر صفحتي) بنسبة ٧.٥% ويمكن تفسير ذلك تنوع اساليب التفاعل التي يمارسها طلبة الجامعة تجاه المحتوى الاتصالي لتطبيق التيك توك، إذ اختار الطلبة أكثر من شكل من أشكال التفاعل وهو ما يؤكد على التفاعل الواسع الذي يحظى به تطبيق التيك توك والذي يمكن إرجاعها إلى تفضيل هذا المحتوى من الفيديوهات عن غيره من المحتوى المكتوب. جدول (٨) يوضح رأي أفراد العينة حول درجة تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية

المرتبة	النسبة	التكرار	درجة تأثير التيك توك
٣	%٢٠.٥	٨٢	يؤثر بشكل ايجابي
١	%٤٠.٣	١٦١	يؤثر بشكل سلبي

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٥) العدد (٢) شباط لعام ٢٠٢٤

٢	%٣٩.٣	١٥٧	لا يؤثر
	%١٠٠	٤٠٠	المجموع

باستقراء بيانات الجدول أعلاه والذي يشير إلى درجة تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية حيث جاء في الترتيب الأول (يؤثر بشكل سلبي) بنسبة بلغت ٤٠.٣% من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (لا يؤثر) بنسبة ٣٩.٣%، وجاء في الترتيب الثالث (يؤثر بشكل ايجابي) بنسبة ٢٠.٥% (جدول رقم ٩) يوضح أشكال تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعة

العبارة	موافق		محايد		معارض		عدد النقاط	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الاتجاه
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار				
يزيد التطبيق من حب الوحدة والعزلة عند طلبة الجامعة	٥٧.٥	٢٣٠	٢٥.٠	١٠٠	١٧.٥	٧٠	٩٦٠	٢.٤٠	٨٠.٠	موافق
نجاح التطبيق في تعزيز السلبيات التي تؤثر على القيم الاجتماعية	٥١.٣	٢٠٥	٢٥.٠	١٠٠	٢٣.٨	٩٥	٩١٠	٢.٢٨	٧٥.٨	موافق
يزيد التطبيق من عشوائية السلوك الاجتماعي	٢٠.٠	٨٠	٥٦.٣	٢٢٥	٢٣.٨	٩٥	٧٨٥	١.٩٦	٦٥.٤	محايد
يقلل استخدام التطبيق من المسؤولية المجتمعية بين الافراد	٣٣.٨	١٣٥	٤٥.٠	١٨٠	٢١.٣	٨٥	٨٥٠	٢.١٣	٧٠.٨	موافق
لا يسهم التطبيق من قدرة الافراد على نشر القيم الاجتماعية المرغوبة	٤٧.٥	١٩٠	٣٥.٠	١٤٠	١٧.٥	٧٠	٩٢٠	٢.٣٠	٧٦.٧	موافق
يزيد التطبيق من عدم احترام الفرد للعادات والتقاليد المجتمعية	٤٨.٨	١٩٥	٣٧.٥	١٥٠	١٣.٨	٥٥	٦٦٠	١.٦٥	٥٥.٠	موافق
يسهم التطبيق في غرس القيم الاجتماعية غير المرغوبة بين افراد المجتمع	٢٥.٠	١٠٠	٤٦.٣	١٨٥	٢٨.٨	١١٥	٧٨٥	١.٩٦	٦٥.٤	محايد

باستقراء بيانات الجدول السابق والذي يشير إلى أشكال أثر تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعة حيث تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عبارة "يزيد التطبيق من حب الوحدة والعزلة عند طلبة الجامعة" كانت الأعلى في الوزن النسبي وذلك بنسبة بوزن نسبي ٨٠.٠%،

يلها" لا يسهم التطبيق من قدرة الافراد على نشر القيم الاجتماعية المرغوبة" بوزن نسبي ٧٦.٧٪ وفي الترتيب الثالث عبارة " نجاح التطبيق في تعزيز السلبيات لتي تؤثر على القيم الاجتماعية " بوزن نسبي ٧٥.٨٪، وفي الترتيب الرابع عبارة يقلل استخدام التطبيق من المسؤولية المجتمعية بين الافراد بوزن نسبي ٧٠.٨٪، وفي الترتيب الخامس بالتساوي في النسبة المئوية ما بين (يسهم التطبيق في غرس القيم الاجتماعية غير المرغوبة بين افراد المجتمع)، (يزيد التطبيق من عشوائية السلوك الاجتماعي) بوزن نسبي ٦٥.٤٪ وفي الترتيب السادس عبارة " يزيد التطبيق من عدم احترام الفرد للعادات والتقاليد المجتمعية" بوزن نسبي ٥٥.٠٪.ويمكن تفسير ذلك بان الاستخدام المتزايد لتطبيقات التواصل الاجتماعي مثل التيك توك والتي تعد تطبيقات جاذبة لجيل الشباب لما تمتاز به عن التطبيقات الاخرى، وبالتالي يُفرض حولهم نضع من العزلة والانقطاع عن الحياة الاجتماعية، وإن غياب النشاطات الجاذبة والترفيهية الخاصة بفئة الشباب الجامعي يزيد من الاثار السلبية لتطبيق التيك توك على قيمهم الاجتماعية.

نتائج البحث

- ❖ بينت نتائج البحث إجابات العينة عن الوقت الذي يقضونه على تطبيق تيك توك حيث جاء في الترتيب الأول (من ١ ساعة - ٣ ساعات) بنسبة بلغت ٥١.٥٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (أقل من ساعة) بنسبة ٣٨.٣٪، وجاء في الترتيب الثالث (أقل من ساعة) بنسبة ١٠.٣٪.
- ❖ بينت نتائج البحث استخدام طلبة الجامعة (عينة الدراسة) لتطبيق التيك توك حيث جاء في الترتيب الأول (البيت) بنسبة بلغت ٦٥.٣٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (النادي) بنسبة ٢٥.٥٪، وجاء في الترتيب الثالث (الجامعة) بنسبة ٩.٣٪.
- ❖ بينت نتائج البحث إجابات العينة عن سبب استخدام طلبة الجامعة لتطبيق التيك توك حيث جاء في الترتيب الأول (تنوع المواضيع) بنسبة بلغت ٧٦.٠٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (الحصول على المعلومات التي اجتاحتها) بنسبة ٥٠.٨٪، وجاء في الترتيب الثالث (الشخصيات التي تنشر على التطبيق) بنسبة ٤٠.٥٪.
- ❖ بينت نتائج البحث المواد التي يتابعها طلبة الجامعة (عينة الدراسة) على تطبيق التيك توك حيث جاء في الترتيب الأول (مقاطع من أعمال درامية وفنية بأداء تمثيلي للمستخدمين) بنسبة بلغت ٢٨.٠٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (مشاهير الفن والرياضة) بنسبة ١٨.٠٪، وجاء في الترتيب الثالث (مقاطع الاصدقاء والمقربين) بنسبة ١٥.٥٪.
- ❖ بينت نتائج البحث ترتيب أشكال التفاعل التي يستخدمها طلبة الجامعة (عينة الدراسة) أنفسهم في تطبيق التيك توك حيث جاء في الترتيب الأول الترتيب الأول (أنتفاع بالإعجاب) بنسبة ٤٢.٥٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة وفي الترتيب الثاني (كتابة تعليق) بنسبة ٢٥.٠٪ وفي الترتيب الثالث (أشراك الفيديوهات التي تنال إعجابي) بنسبة ١٥.٠٪.
- ❖ بينت نتائج البحث درجة تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية حيث جاء في الترتيب الأول (يؤثر بشكل سلبي) بنسبة بلغت ٤٠.٣٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (لا يؤثر) بنسبة ٣٩.٣٪، وجاء في الترتيب الثالث (يؤثر بشكل ايجابي) بنسبة ٢٠.٥٪.
- ❖ بينت نتائج البحث أشكال تأثير تطبيق تيك توك على القيم الاجتماعية لطلبة الجامعة حيث تشير بيانات الجدول السابق إلى أن عبارة " يزيد التطبيق من حب الوحدة والعزلة عند طلبة الجامعة " كانت الأعلى في الوزن النسبي وذلك بنسبة بوزن نسبي ٨٠.٠٪، يليها " لا يسهم التطبيق من قدرة الافراد على نشر القيم الاجتماعية المرغوبة" بوزن نسبي ٧٦.٧٪ وفي الترتيب الثالث عبارة "نجاح التطبيق في تعزيز السلبيات لتي تؤثر على القيم الاجتماعية " بوزن نسبي ٧٥.٨٪.
- ❖ أوصت الدراسة بضرورة إجراء بحوث علمية أكاديمية في مجال الإعلام الجديد لدراسة تأثيرات تلك التطبيقات على فئات المجتمع، وتسليط الضوء على ما تتضمنه من أيديولوجيات دخيلة على مجتمعنا، إلى جانب الاهتمام باتخاذ الاجراءات القانونية من قبل الجهات الرقابية بملاحقة الخارجين من مستخدمي هذه التطبيقات.

المصادر والمراجع
المراجع العربية:

١. أشرف لعوبديّة وخالد عوني، القيم المتضمنة في تطبيق تيك توك مذكرة لنيل شهادة ماستر في التكنولوجيا الحديثة والمعني البصري، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، باتته، ٢٠١٩.
٢. بوسنة بشري، أو شان جميلة، تأثير التيك توك على قيم الشباب التقليدية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في عل الاجتماع، جامعة غرداية، كلية العلم الاجتماعية والانسانية، ٢٠٢٢.
٣. خديجة خير الله عبد الرحمن، تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة، جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم العربية، ٢٠٢٢.
٤. خديجة خير الله عبد الرحمن، "تأثير تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعة"، جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلة كلية التربية، العدد السادس والاربعون (الجزء الرابع) ٢٠٢٢.
٥. ريان عابد، اسماء بن ناصر، تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠٢٢، ص ١٣.
٦. سالى ماهر نصار، التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية Tik Tok: نموذجاً، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الاعلام.
٧. شقيقة حبشي، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية للطلاب الجامعي: "التيك توك نموذجاً": دراسة ميدانية على طلبة قسم الإعلام والاتصال بقطب تاسوست جامعة جيجل، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، ٢٠٢٣.
٨. عيد عطا هلالا: ما هو التيك توك، موسوعة أراجيك "تيك توك" نشر في ١٠/٤١/١٤١٠، تاريخ الزيارة: ٤٢/٤١/١٤١١ متاح على الموقع://www.AraGeek.com :
٩. محمد زكرياء خراب: ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق التيك توك، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام والرأي العام، المجلد ١، العدد ٢، ٢٠١٩، ص ٤٥.
١٠. مروى ياسين بسيوني، الإشباع المتحققة لاستخدام الشباب المصري لتطبيق التيك توك وعلاقتها بمستوى العزلة الاجتماعية، المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق، مجلة البحوث والدراسات الاعلامية، ٢٠٢٢.
١١. مها محمد فتحي: تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد ١٤، العدد ١، جامعة القاهرة كلية العالم، مركز بحوث الرأي العام، ٢٠٢١، ص ٣٨٩.
١٢. مها ومد فتحي، تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، مجلة الرأي العام، المجلد ٢٠ العدد ٣ الجزء الاول يوليو ٢٠٢١.

المراجع باللغة الانكليزية

- 1.Bizel, G., Amoroso, A., Sharma, S., Bizel, G., Amoroso, A., & Sharma, S.(2022). A SOCIAL MEDIA TREND: HOW DOES TikTok INFLUENCE ADULTS?, Pearson Journal Of Social Sciences & Humanities, 7(17). 2717.
- 2.Christopher, C. (2019) "The TikTok Effect, How TikTok Has Provided New Ways to Consume , Create, and Share Music." The International Journal of Arts Education
- 3.Dias, P., & Duarte, A. (2022). TikTok Practices among Teenagers in Portugal: A Uses & Gratifications Approach. Journalism and Media, 3(4), 615
- 4.Dilon, C. (2020). Tiktok influences on teenagers and young adults' students: The common usages of the application tiktok. American Scientific Research Journal for Engineering, 68(1), 2313
- 5.Du, Y., Lin, S., & Zhang, X. (2022). An Empirical Study on the Factors Influencing the Number of Fans of Female-Oriented Accounts on Chinese Tik Tok. Frontiers in Psychology, 13,
- 6.Iodice, R., & Papapicco, C. (2021). To be a TikToker in COVID-19 era: An experience of social influence. Online Journal of Communication and Media Technologies, 11(1), e202103
- 7.Marples, M. (2021). The 'Devious Licks' TikTok Challenge Has Students Stealing Toilets and Vandalizing Bathrooms. CNN
- 8.Minhaj, F., & Leonard, J. (2021). Dangers of the TikTok Benadryl challenge.

9. Omar, B; Dequan, W (2020). Watch, share or create: The Influence of personality traits and User Motivation TikTok Mobile Video Usage. Interactive mobile technologies (IJIM), Vol (14).
10. Sabir, I., Nasim, I., Majid, M. B., Mahmud, M. B., & Sabir, N. (2020). TikTok addictions and its disorders among youth of Pakistan. SCHOLEGE International Journal of Multidisciplinary & Allied Studies, 7(06), 140-
11. Triwidyati, E., & Pangastuti, R. L. (2021). Storytelling through the Tik Tok Application Affects Followers' Behaviour Changes. Jurnal Ekonomi & Bisnis JAGADITHA, 8(2), 127-
12. Wang, S., & Fu, R. (2020). Research on the Influencing Factors of the Communication Effect of Tik Tok Short Videos About Intangible Cultural Heritage. In International Conference on Applied Human Factors and Ergonomics (pp. 275-
13. Wang, y (2020). Influence of camera view on Tiktok Users, presence, immersion and adoption intent. Computers in Human Behavior.
14. Yang, Y., & Zilberg, I. E. (2020). Understanding Young Adults' TikTok Usage. Dostupnona
15. Zhao, M., Yang, X., & Lee, S. H. (2022). The Effect of Tik Tok Users' Love Types on Love Videos' Motivation and User Satisfaction. Journal of Korea Multimedia Society, 25(5), 703